Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كنت فجراً ، وكنت فيه ضبابا
شاع فى أفقه الوضئ فتاها
وهبطت الحياة شعلة تقديس
وجئت الحياة أنت الهها

xxxxxxxx

ثم يبدأ الهمشرى فى اضفاء جو من حرارة العاطفة ودفئها فى قصيدته حين يخاطب ملهمته بكلمة " أنت " فى مناجاة حارة ملتهبة لايمل من تكرارها وترددها كما يضفى على ملهمته صفات موغلة فى الخيال والسمو حتى أنه يصفها بأنها " حلم منور ذهبى " وبأنها " عطر مجنح شفقى " وسر ذلك يعود الى حرارة حبه لها ووجده بحسنها مما جعله يراها كملهمة ملائكية من عالم آخر غير عالم الأرض والحقيقة .

اسمعه وهو يرتل لها فى معبد الحسن والجمال :

أنت لحن مقدس علوى
قد تهادى فى عالم نورانى
سمعت وقعه السماوى روحى
فأفاقت فى معبد الأحزان

xxxxxxxxx

أنت حلم منور ذهبى
طاف فى أفق عالم مسحور
وتجلى على غياهب روحى
بجناح من الضياء البشير

xxxxxxxxxx

أنت عطر مجنح شفقى
فاوح الروح فى همود الذهول